فى اثنين وثلاثين لا ادرى وقال المحلى انه قال لا ادرى فى ستة وثلاثين
من اربعين وقال ابو حنيفة فى ثمان لا ادرى ما الدهر وهل اطفال المشركين
ووقت الختان واذ اباح الخنثى من الفرجين والملائكة افضل ام الانبياء ومتى يصير
الكلب معلما وسؤر الحمار ومتى يطيب لحم الجلالة وكان احمد بن حنبل كثيرا
ما يقول لا ادرى وقال الشافعى فى المتعة لا ادرى أكان فيها طلاق أم ميراث أو
اوتفقة تجب أو شهادة الزم فعل أمر من لزم كعلم واللام فى لا أدرى
زائدة وتسأل مبنى للمفعول والتحقيق مفعول اتجهل مقدم

وجنب العموم ما تشابها غرائب الحديث بعضى عابها

العموم مفعول اول وهو جمع عام وما فى قوله ما تشابها مفعول ثان يعنى أنه
ينبغى للمحدث أن لا يحدث العوام بالاحاديث المتشابهة لأنهم يخشى عليهم
الأخذ بظاهرها قال صلى الله عليه وسلم حدثوا الناس بما يعرفون اى يفهمون
معناه وفى رواية زيادة ودعوا ما ينكرون اى يشتبه عليهم فهمه قال ابن
مسعود رضى الله تعالى عنه ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم
الا كان لبعضهم فتنة قوله غرائب يعنى ان بعضهم كره التحديث بالاحاديث
الغريبة التى انفرد بها راو واحد مالم تصح قال احمد بن حنبل لا تكتبوا الغرائب فانها منا كير وعامتها
عن الضعفاء

عن الضعفاء والعلم لا يجئ لغير الله كما روى عن عمر الاواه

يعنى ان العلم لا بد له من ان يصحبه عمل كما قال الغزالى قرأنا لغير الله فأبت أن
تكون الا لله وقال عمر بن راشد طلبنا الحديث وما لنا فيه نية ثم رزقنا
الله النية واقل ما يحصل من العلم معرفة المعصية فاذا وقع فيها استغفر وتاب
ولولا العلم لما استغفر ولا تاب والقادم على معصية جاهلا يأثم من جهة
التلبس فقط ومن جهة الأقدام قبل ان يعلم حكم الله تعالى فيها والعالم يأثم
من جهة التلبس فقط وقصة الغزالى هى ان اباه مات عنه وعن اخيه احمد
وترك لهما صوفا عند شيخ من المتصوفة فلما نفد خلهما المدرسة ليعيشا
اذا كانا من طلبة العلم فلما تخرج وبلغ ما بلغ قال تلك القولة والاواه قيل كثير
الدعاء وقيل موقن وقيل فقيه وقيل كثير الذكر لله وقيل كثير التأوه من خوف الله

وينبغى الأمساك أن ما عرفا وعدم الضبط بسنن عرفا

ما زائدة وخرف رجل كنصر وكرم واسم الفاعل كفتك فسد عقله وعدم مبتدأ
خبره جملة عرف بالبناء للمفعول يعنى انه ينبغى بل يجب على من خرف بحيث
يخاف عليه التخليط وان يدخل فى حديثه ما ليس منه ان يمسك عن التحديث
والمعروف عندهم عدم تحديد الخرف بسنن معروف خلافا لمن حده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)